

تطوير مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية وتقدير خصائصه السيكومترية لدى
ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم

**Developing a Scale of Behavioral and Emotional Disorders
and Estimating Its Psychometric Characteristics in Educable
Mental Retarded Students.**

إعداد

أ.د/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب
أستاذ علم النفس التربوي والتربية
الخاصة وعميد كلية التربية - جامعة
دمياط

د/ إيناس عبد القادر الدسوقي
مدرس علم النفس التربوي

أ/ سبيلة محمد محمد الوصيف
باحثة ماجستير تخصص التربية الخاصة
كلية التربية جامعة دمياط
١٤٤١هـ . ٢٠٢٠م

تطوير مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية وتقدير خصائصه السيكومترية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم للفئة العمرية (٩-١٥) سنة وتتراوح نسبة الذكاء ما بين (٥٠-٧٠) والتحقق من خصائصه السيكومترية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤) تلميذ وتلميذة من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مدارس الدمج والمدارس الفكرية، حيث بلغ عدد التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في مدارس الدمج (٨٢) تلميذ وتلميذة، وعدد التلاميذ في المدارس الفكرية (٨٢) تلميذ وتلميذة، وقام بتطبيق أداة الدراسة (٤٢) من معلمين ومعلمات التربية الخاصة ومدارس الدمج بنسبة (١:٤)، في مرحلة التعليم الأساسي بحلقتيه الابتدائي والإعدادي بمدارس التربية الفكرية بإدارات: (دمياط . فارسكور، الزرقا)، وكذلك مدارس الدمج بإدارات: دمياط ، ودمياط الجديدة ، والزرقا . وفارسكور). وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٥٤) مفردة موزعة على أربعة أبعاد هي: (السلوك العدواني، الانسحاب الاجتماعي، النشاط الزائد، القلق)، وقد تم تحليل مفردات المقياس للتحقق من خصائصها السيكومترية من خلال عرض المقياس على (١١) محكماً لبيان (الصياغة اللغوية، مدى ملائمة المفردات للبعد الذي تنتمي إليه)، حيث تم تعديل صياغة بعض المفردات وعددها (١٠) مفردات، كما تم إضافة (٦) مفردات، ليصبح عدد مفردات المقياس (٦٠) مفردة. وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة، تم التحقق من الاتساق الداخلي للمفردات بالكشف عن دلالات معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، كما تم التحقق من معاملات التمييز بين مرتفعي ومنخفضي السمة بناء على الدرجة الكلية للمقياس في درجات كل مفردة من مفردات المقياس، حيث اتضح تحقق شروط القياس الجيد لكل المفردات ما عدا المفردات أرقام (١٩، ٢٤، ٢٦، ٣١، ٢٩، ٣٧، ٤١، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠) ولكن تم اعتمادها في المقياس لأنها ذات ارتباط بين الأبعاد التي تنتمي إليها. وبالتالي تكون المقياس في صورته النهائية من

(٦٠) مفردة. كما تم التحقق من مؤشرات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وقد بلغت معاملات الثبات (٠,٨٤١) بالنسبة للدرجة الكلية، وتراوحت بين (٠,٨٠٠ : ٠,٨٨٥) بالنسبة للأبعاد، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغ معامل الثبات بالنسبة للدرجة الكلية (٠,٨٥١)، وتراوح بين (٠,٨٨٥ : ٠,٧٢٣) بالنسبة للأبعاد الفرعية. وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة صدق المحتوى وصدق المحك الخارجي حيث تراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس من حيث ارتباطها بالخاصية المقاسة بين (٨٠% : ١٠٠%)، أما فيما يتعلق بصدق المحك الخارجي، تم حساب معامل الارتباط بين درجات هذا المقياس ودرجات مقياس محمد اليازوي حيث كان معامل الارتباط (٠,٧٧٧) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) وتشير هذه النتائج إلى توافر مؤشرات الثبات والصدق لمقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

الكلمات مفتاحية:

مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية . الخصائص السيكومترية . الطلاب ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

Developing a Scale of Behavioral and Emotional Disorders and Estimating Its Psychometric Characteristics in Educable Mental Retarded Students.

Abstract:

The study aimed to develop a behavioral and emotional disturbance scale for people with intellectual disabilities who are able to learn Educable Menatel Retared for the age group (9-15) years, and the IQ ranges between (50 - 70). And verify its psychometric properties. The study sample consisted of (164) male and female students with intellectual disabilities who are able to learn in Inclusiv schools and Special Education for student with Intellectual Disability where the number of students with intellectual disabilities in Inclusive schools reached (82) male and female students, and the number of students in intellectual schools (82) (Male and female student), and applied by (42) of special education teachers and Inclusive schools in the basic education stage in primary and preparatory schools, in schools of Special Education for student with Intellectual Disability in departments: (Damietta - Faraskour - Zarqa), as well as Inclusive schools in departments: Damietta New, Damietta, Zarqa, and Faraskour The scale in its initial form of (54) items distributed over four dimensions: aggressive behavior, social withdrawal, hyperactivity, and anxiety. The items of the

scale has been analyzed to verify its psychometric properties by presenting the scale to (11) Judges to show (Linguistic formulation, the extent to which the vocabulary is appropriate to the dimension to which it belongs), where the vocabulary of (10) items words has been modified, and (6) items has been added, to become the number of items of the scale (60) items . After applying the scale to the individuals of the sample, the internal consistency of the items was checked by revealing the significance of the correlation coefficients between each individual and the overall degree of the dimension as well as the overall degree of the scale, as well as checking the discrimination factors between high and low attribute based on the overall degree of the scale in the degrees of each of the items The scale, where it became clear that the conditions for good measurement were achieved for all the items except for the items numbers (19, 24, 26, 29, 31, 37, 41, 49, 50, 55, 58, 59, 60), but they were adopted in the scale because they are related to the Judgrs To which she belongs. the scale in its final form of (60) items. The stability indicators of the scale were also verified by the Alpha Cronbach method, and the coefficients of stability reached: (841.0) for the total score, and ranged between (0,880 and 0,885) for the dimensions, and by using the half-way method, the stability factor for the total degree reached (0,851). Ranges from (0,885) to (0,723) for sub-dimensions. The validity of the scale was verified by using the

content validation method and the external criterion authentication. The agreement ratios between the arbitrators on the items of the scale ranged in relation to the measured property between (80%: 100%). As for the validity of the external criterion, the correlation coefficient was calculated between the scores of this scale And the scores of the Muhammad al-Yazrawi scale, where the correlation coefficient was (0,777) , which is significant at the level of (0,01). These results indicate the availability of stability and honesty for the scale of behavioral and emotional disorders scale for Educable Menatel Retarded Students.

Key words:

Behavioral and Emotional disorders Scale, Psychometric Characteristics, Educable Menatel Retarded Students .

تطوير مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية وتقدير خصائصه السيكومترية لدى ذوي الاعاقة الذهنية القابلين للتعلم. مقدمة وخلفية الدراسة:

إن قضية الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة أصبحت من أهم القضايا التي تشغل تفكير العديد من العلماء خاصة علماء علم النفس التربوي (وليد خليفة ومراد عيسى، ٢٠٠٩، ص ٨)؛ حيث اهتمت الدول المتقدمة بذوي الإعاقة باعتبارهم مواطنين لهم الحق في التعليم وجزءاً من المجتمع وأصبح تعليم وتأهيل وتدريب ذوي الإعاقة وخاصة القابلين للتعلم واجباً وطنياً وحقاً طبيعياً لهؤلاء يتساوون مع أقرانهم العاديين في الفرص التعليمية والتربوية (إبراهيم بن حمد المبرز، ٢٠١٠، ص ١٣).

وهكذا أصبح دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والمجتمع أمراً ضرورياً لاعتبارات كثيرة منها ما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم وضرورة معاملتهم معاملة إنسانية تقتضي دمجهم في الحياة العادية، ومنها ما يتعلق بظروف المجتمعات نفسها وقدرتها على إعداد مؤسسات ومدارس خاصة تستوعب الأعداد المتزايدة منهم، كما أن هناك شبه إجماع على أن سياسة الدمج تمثل نقلة أخلاقية نحو توفير خدمات التربية الخاصة للأطفال المعاقين ضمن البيئة المناسبة في المدارس العادية، ويتفق كل من كوهن وآخرون (Cohen, Nadel & Madnick, 2002) أن مشكلة ذوي الإعاقة الذهنية على وجه التحديد لا تتمثل فقط في مجال التعليم، ولكنها تشمل الجانب الاجتماعي والذي يعد أساساً لتوافقهم مع الحياة اليومية ومن هنا تأتي أهمية دمج تلك الفئة مع أقرانهم العاديين في إطار بيئة أقرب إلى العادية.

وتتمثل فئة المعاقون ذهنياً القابلون للتعلم إحدى فئات التصنيف التربوي للإعاقة الذهنية Educable: وهي لديها قدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن بصورة بطيئة فيحتاج إلى برامج خاصة موجهة لإحداث تغيير في السلوك الاجتماعي ليصبح مقبولاً في تفاعله مع الآخرين وأيضاً في تحسين العمليات المعرفية لديه والمهنية وتستطيع تلك الفئة الاعتماد على نفسها في مرحلة عمليات البيع والشراء والعمل اليدوي مع مبادئ بسيطة من الناحية الأكاديمية أي المهارات الأولية للتعلم

(آمال عبد السميع، ٢٠٠٣، ص ١٥)؛ وتشكل هذه الفئة ٨٠% من المعاقون ذهنياً وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٥-٧٠) درجة على اختبارات الذكاء وعلى بعد انحرافين معياريين سالبين من المتوسط على منحى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية (رأفت عوض السعيد خطاب، ٢٠٠١، ص ١٨٩).

وتعرف هناء يحيى أبو شهبه (٢٠٠٣، ص ١٤٨) التلميذ المعاق ذهنياً القابل للتعلم هو الذي يعاني من اعاقة ذهنية بسيطة أو خفيفة وتتراوح نسبة ذكائه من (٥٠-٥٥)، (٧٥-٧٩) ويستطيع الكتابة والقراءة والهجاء والحساب قبل سن الحادية عشرة وذلك لأنه يتعلم ببطء شديد ولا يستطيع تحصيل أكثر من الصف الخامس الابتدائي العادي لذا لا يمكنه إلا ممارسة بعض الأعمال البسيطة.

وتظهر أهم خصائص النمو الاجتماعي والانفعالي لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في؛ الانسحاب حيث يميل بعض المعاقين ذهنياً إلى الانطواء والانعزال وعدم مشاركة الآخرين، والسلوك العدوانى سواء كان موجهاً نحو الذات أو نحو الآخرين، وعدم تقدير الذات، وكذلك يتسمون بالاندفاعية والنشاط الزائد ولا يمكنهم الاستقرار في مكان واحد دون تغيير ولا يكفون عن الحركة المستمرة (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠١، ص ٢٢٤) ويعاني التلميذ ذوي الاعاقة الذهنية القابل للتعلم من عدم الشعور بالأمن والكفاية (فاطمة عبد الرحيم، ٢٠١١، ص ٧٣).

مشكلة الدراسة

إن ذوي الإعاقة الذهنية أكثر عرضة للمشكلات السلوكية ليس بسبب إعاقتهم الذهنية فقط بل بسبب الخبرات البيئية التي يتعرضون لها أثناء تفاعلهم مع الأشخاص العاديين في البيت والمدرسة. كما أن النظام المدرسي بما فيه من مكونات ايجابية وسلبية والتي تتضمن المدرسة، الزملاء، الإدارة المدرسية، الأنشطة والتي ممن الممكن ان تحدث اضطرابات سلوكية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية (جمال الخطيب، ١٩٨٨، ص ١٤٢).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت البرامج المختلفة لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (نهى سمير عبد المقصود، ٢٠١٣؛ مشيرة

سالم حسنين، ٢٠١٨؛ رأفت عوض خطاب، ٢٠٠١؛ زياد أحمد بدوي، ٢٠١١) ودراسات أثبتت نتائجها أن المعاقين ذهنياً أكثر عرضة للسلوك العدواني (هبة عاطف محمد، ٢٠١٨)، ودراسات تناولت البرامج المتنوعة لتحسين السلوك التكيفي لدى المعاقين ذهنياً من الدرجة البسيطة (ولاء أحمد ممدوح، ٢٠١٩؛ آمال عبد الهادي محمود، ٢٠١٩؛ مروة فرحات مرسى، ٢٠١٨) ودراسات تناولت البرامج لخفض حدة القلق لدى ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم (ريهام جمال السعيد، ٢٠١٥؛ Glenn, Esbense, Rojahn, Amans & Bihm & Lammers, 2003). (Ruedrich, 2003).

كما يمكن أن تسهم المدرسة في تطوير وزيادة الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً بطرق متعددة، قد يطلب المعلمون من التلاميذ الالتزام بالقواعد المدرسية وما يتبع في المدرسة من أساليب روتينية دون أدنى تفكير في حاجاته (دانيال هالاهان وجيمس كوفمان، ٢٠٠٨، ص ٤٣٩).

ومن هنا تزداد أهمية دراسة الاضطرابات السلوكية والانفعالية وخاصة في ظل غياب الأساليب العلاجية الفعالة التي يمكن أن نلمس نتائجها وآثارها بوضوح مما يثير لدينا الرغبة الجامحة في إيجاد الحلول المناسبة لمثل هذه المشكلات، لان طريقة فهم طبيعة اختلال الأداء الوظيفي وتحديد الخطوات التي ينبغي علينا أن نبدأ تنفيذها مما يسهم في تحجيم مثل هذه الاضطرابات خلال فترة زمنية معينة (عادل عبد الله، ٢٠٠٠، ص ١٢).

ومن العرض السابق يمكن صياغة المشكلة فيما يلي:

١- ما مدى تحقيق مفردات مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية لشروط القياس من حيث الارتباط بالتعريف الإجرائي للخاصية والاتساق الداخلي والقدرة على التمييز؟

٢- ما دلالات ثبات مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية للتلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية القابلين للتعلم؟

٣- ما دلالات صدق مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى ذوي الاعاقة

الذهنية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- ١- إعداد مقياس للاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى ذوي الاعاقة الذهنية.
- ٢- التحقق من مدى تحقيق مفردات مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية لشروط القياس من حيث التعريف الإجرائي للخاصية والاتساق الداخلي والقدرة على التميز.
- ٣- التحقق من ثبات مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى ذوي الاعاقة الذهنية.
- ٤- التحقق من صدق مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى ذوي الاعاقة الذهنية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

- ١- توفير مقياس للاضطرابات السلوكية والانفعالية لذوي الاعاقة الذهنية القابلون للتعلم.
- ٢- مساعدة المعلمين في كيفية التعامل مع هذه الاضطرابات والحد منها داخل الفصول من خلال رصدها وتقييمها باستخدام مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية كخطوة مسبقة للتدخل.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على التراث النظري لكل من الخصائص السيكومترية والاضطرابات السلوكية والانفعالية، والمعاقون ذهنياً القابلون للتعلم في مدارس التربية الفكرية ومدارس الدمج؛ تمكن الباحثون من تحديد مصطلحات الدراسة كالتالي:

أولاً: الخصائص السيكومترية:

يعد صدق الاختبار الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد،

فالثبات شرط ضروري للاختبار ولكنه ليس مؤشراً عن صدق الاختبار (محمود عمر وحصه فخر وتركي السبيعي وأمنة تركي، ٢٠١٠، ص ١٨٩).

١- الصدق:

يشير صدق الاختبار إلى أن الاختبار يجب أن يقيس ما أردنا قياسه بواسطة الاختبار؛ فيعرفه صفوت فرج (٢٠١٧، ص ٢٤٠) بأنه قدرة الاختبار على التنبؤ ببعض وظائف أو أشكال السلوك المحددة والمستقلة عن الاختبار والتي تعد محكاً لصدق الدرجة. بينما يعرفه تيسير كوافحة (٢٠٠٣، ص ٩٧) بأنه مدى تأدية الاختبار للفرد الذي يجب أن يحققه أو مدى قيامه بالوظيفة المفترض قيامه بها عندما يطبق على فئة وضع لها.

٢- الثبات:

يعرفه صفوت فرج (٢٠١٧، ص ٢٩٧) بأنه النسبة من التباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص. بينما يعرفه (تيسير كوافحة، ٢٠٠٣، ص ٧١) بأنه معامل ارتباط بين مجموعة درجات الأفراد ومجموعات درجات أخرى في اختبارات متكافئة تم الحصول عليها لنفس المجموعة من الطلاب.

ثانياً: الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

هي اضطراب نفسي عندما يسلك الفرد سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالطفل (الدليل التشخيصي والإحصائي الاصدار الخامس، ٢٠١٣، ص ١٦).

وتعرفها خولة يحيى (٢٠٠٣، ص ١٦) على أنها صعوبة في القدرة على إقامة علاقات اجتماعية والاحتفاظ بها، وظهور أنماط غير ملائمة من السلوك في الظروف العادية، وشعور عام بعدم السعادة والاكتئاب وإظهار أعراض جسمية مرضية ومخاوف شخصية ومدرسية.

ويعرفها الباحثون في هذه الدراسة إجرائياً: مجموع السلوكيات المنحرفة والمتطرفة والتي تتصف بالاستمرار والتكرار وتسبب الضرر للفرد وللآخرين وتتمثل في

الاندفاع والعدوان والاكنتاب والقلق والانسحاب الاجتماعي والنشاط الزائد، وتختلف حسب درجة حدتها أو تأثيرها، ويتحدد مستوى الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى التلميذ المعاق ذهني بالدرجة التي سوف يحصل عليها على مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية بأبعاده (العدوان . الانسحاب الاجتماعي . النشاط الزائد . القلق).

ثالثاً: المعاقون ذهنياً القابلون للتعلم:

ويشير عبد العليم محمد شرف (٢٠٠٨، ص ١٨) إلى التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلون للتعلم على أنهم هؤلاء الافراد الذين تصل معاملات ذكائهم بين (٥٠-٧٥) ويتعلم هؤلاء التلاميذ في الفصول العادية مع تعليم إضافي في غرفة المصادر، ويمتلكون القدرة على التعلم إذا ما توافرت لهم خدمات مساعدة.

ويعرف الباحثون ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم إجرائياً في هذه الدراسة:

على أنهم التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم الملتحقين بمدارس الدمج ومدارس التربية الفكرية بمحافظة دمياط، (المدرسة الفكرية بالزرقا، المدرسة الفكرية بفارسكور والمدرسة الفكرية بدمياط)، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٥) سنة، وتتراوح نسبة الذكاء ما بين (٥٠-٧٠).

دراسات سابقة:

دراسة فيسنا (Vesna, 2009):

بعنوان المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة والمتوسطة، وتم استخدام مقياس السلوك التكيفي لتقييم سلوك الطفل. وأظهرت الدراسة أن عدد كبير من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية يواجه العديد من المشاكل السلوكية وذلك من خلال اظهار هذا السلوك داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع، وتظهر الدراسة أن (٥٠%) من ذوي الإعاقة الذهنية لديهم بعض المشاكل السلوكية.

دراسة بهاتيا وكابرا (Bhatia& Kabra, 2005):

بعنوان "المشاكل السلوكية لدى أطفال متلازمة داون " هدفت إلى التعرف على

المشاكل السلوكية لدى أطفال متلازمة داون، تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طفلاً وطفلة وقد تم اختيار العينة من الأطفال القادمين لعيادات الأطفال من أجل أخذ جرعات التطعيم وأسفرت نتائج الدراسة أن ٥٥% من أطفال متلازمة داون ظهرت لديهم مشاكل سلوكية مثل (مشاكل في التغذية، الجانب الاجتماعي، التحكم على عملية الإخراج

دراسة ثوماس وبرايث (Thomas & Bright, 2001):

بعنوان مدى انتشار الاضطرابات السلوكية لدى عينة مجتمعية تراوحت أعمارهم ما بين (١٦ - ٦٤) عام، وهدفت إلى تقدير مدى انتشار الاضطرابات السلوكية لدى عينة من أفراد المجتمع الذين يعانون من الإعاقة العقلية، كما هدفت إلى تحديد العوامل التي تؤدي إلى حدوث الاضطرابات السلوكية؛ وتكونت العينة من ١٢٠ فرداً يعانون من الإعاقة العقلية في جنوب ويلز ببريطانيا، تراوحت أعمارهم (١٦ - ٦٤) عام، تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع أفراد العينة ومع الأفراد الذين يقدمون الرعاية لهم، وبينت النتائج عن وجود اضطرابات سلوكية لدى ٦% من أفراد عينة الدراسة، منهم ١٨% يعانون من اضطرابات سلوكية شديدة تمثلت في العنف، التدمير، إيذاء الذات والنوم.

دراسة فيي (Fee, 1994):

بعنوان الاضطرابات السلوكية والنشاط الزائد لدى عينة من المعاقين عقلياً أعمارهم (١٦) سنة في ولاية المسيسيبي، هدف إلى الكشف عن الاضطرابات السلوكية والنشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وتكونت العينة من (١٠٠) طفل من الذكور الملتحقين بمدارس الدمج من المعاقين عقلياً وغير المعاقين عقلياً، واستخدم مقياس كورنر للمعلمين لتحديد مستوى المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وقائمة الأعراض وسلوك النشاط الزائد لدى الأطفال، وكشفت النتائج أن الأطفال المعاقين عقلياً كانوا أكثر شعوراً بالقلق من الأطفال العاديين.

دراسة دافي (Dave, 1993):

بعنوان الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، هدفت الدراسة إلى فحص الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وتألفت العينة

من (٤٠) من الأطفال المعاقين عقلياً من الملتحقين بمارس التربية الخاصة من الجنسين، واستخدم اختباراً لتحديد الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال، وكشفت النتائج عن وجود عدد من السلوكيات الشاذة والاضطرابات السلوكية لديهم كان من أهمها النشاط الزائد ووجود قدر كبير من التعارض والتناقض فيما يقوم به الطفل من سلوكيات، هذا بالإضافة إلى معاناة هؤلاء الأطفال من كثير من السلوكيات النمطية الشاذة، وغير المقبولة ونزوعهم الدائم نحو العدوانية ضد الذات والآخريين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات والبحوث السابقة التي ارتبطت بالدراسة؛ فقد تبين للباحثين ما يلي:

١. وجود نقص في أدوات تقييم الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية ومدارس الدمج .
٢. وجود مشكلات سلوكية وانفعالية لدى ذوى الإعاقة الذهنية حددها (Dave., 1993؛ Bright,2001؛ Thomas,Bhatia&Kabra, 2005) بالعدوانية، وحددها (Vesn, 2009) بالانسحاب الاجتماعي، وحددها (Fee,1994) بالنشاط الزائد والقلق.
٣. تناولت دراسات (Dave., 1993؛ Bhatia, Kabra.,2005؛ Vesna, 2009) عينات فى الفئة العمرية(١٠-١٢)، ودراسة (Fee., 1994) عينات فى الفئة العمرية(١٦)، ودراسة (Thomas, Bright., 2001) عينات فى الفئة العمرية(١٦-٦٤). بينما تطبق الدراسة الحالية على عينة فى الفئة العمرية من (٩-١٥).

فروض الدراسة:

١- تتمتع مفردات مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية بخصائص القياس الجيد من حيث الارتباط بالتعريف الإجرائي للخاصية والاتساق الداخلي والقدرة على التمييز.

٢- يتمتع مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية بمعاملات ثبات مقبولة.

٣- يتمتع مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية بمعاملات صدق مقبولة.

الإجراءات المنهجية:**منهج الدراسة:**

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة والعينة:

تمثل مجتمع الدراسة في الطلاب ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية ومدارس الدمج بمحافظة دمياط، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤) تلميذ وتلميذة من ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ذكور (١٠٠)، وإناث (٦٤) بمرحلة التعليم الأساسي بحلقتيه (الابتدائي والإعدادي)، وتتراوح نسبة الذكاء لديهم ما بين (٧٠ - ٥٠) ، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٥) سنة في مدارس التربية الفكرية ومدارس الدمج بمحافظة دمياط، وتم بتطبيق أداة الدراسة على عدد من المعلمين ومعلمات مدارس التربية الفكرية (المدرسة الفكرية بالزرقا- المدرسة الفكرية بفارسكور- المدرسة الفكرية بدمياط)، وكذلك من معلمين ومعلمات فصول الدمج في الإدارات (الإدارة التعليمية بالزرقا- الإدارة التعليمية بفارسكور- الإدارة التعليمية بدمياط- الإدارة التعليمية بدمياط الجديدة)، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتطبيق المقياس على التلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم (٤٢) معلم ومعلمة، مقسمين إلى المعلمين في مدارس التربية الفكرية (٢١)، وعدد معلمين مدارس الدمج (٢١) بواقع عدد المعلمين إلى عدد التلاميذ (١ - ٤).

أداة البحث: مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

قام الباحثون بإعداد مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية وفق الخطوات

التالية:

١) الاطلاع على بعض المراجع التي أعدت في الاضطرابات السلوكية

والانفعالية: وذلك لحصر أهم مظاهر الاضطرابات السلوكية والانفعالية؛ ومن أهم

هذه المراجع التي تم الاستفادة منها في إعداد المقياس ما يلي:

١. **مقياس محمد على اليازوري (٢٠١٢)،** للفئة العمرية (٨-١٥) سنة ضمن دراسة

استهدفت الكشف عن الاضطرابات السلوكية والانفعالية وعلاقتها بالمعاملة الوالدية لدى

ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم؛ حيث تم الاستفادة منها في: إعداد بعض مفردات

المقياس حيث تبنت الباحثة مفردات البعد الأول (السلوك العدواني)، ومفردات البعد

الثاني (الانسحاب الاجتماعي).

٢. **قائمة المشكلات السلوكية لذوي الإعاقة الذهنية** أعده فهد سعد قليل الحارثي

(٢٠١٥) للفئة العمرية (٦-١٢) سنة الذي تضمن قائمة من المشكلات السلوكية لدى

ذوي الإعاقة الذهنية، وتبنت الباحثة مفردات أبعاده وهي (السلوك العدواني-الحركة

الزائدة-الانسحاب الاجتماعي) بما يتناسب مع عينة الدراسة.

٣. **مقياس الانسحاب الاجتماعي** الذي أعده عادل عبد الله (٢٠٠٢) للفئة العمرية

(١٠-١٣) سنة الذي تضمن عدد من المفردات وتبنت الباحثة بعض هذه المفردات بما

يتناسب مع العينة.

٤. **مقياس تقدير السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة الذهنية** الذي أعده سعيد

دبيس (١٩٩٩)، وتراوحت أعمار العينة (١٠-١١) سنة وتكون المقياس من أربعة

أبعاد، حيث تبنت الباحثة مفردات البعد الأول (السلوك العدواني الصريح)، ومفردات

البعد الثاني (السلوك العدواني العام) بما يتناسب مع عينة الدراسة.

٥. **مقياس النشاط الزائد لدى الأطفال تقدير المعلمين** الذي أعده كونرز (١٩٦٩)

وقام عبد العزيز الشخص بتعريبه وتقنينه على البيئة المصرية سنة (١٩٨٤)، وقد تبنت

الباحثة بعض مفرداته بما يتناسب مع عينة الدراسة.

٦. مقياس تشخيص قلق الاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم الذي اعدته

ريهام جمال السعيد (٢٠١٥)، حيث تم إعداد هذا المقياس لتشخيص القلق لدى ذوي الإعاقة الذهنية الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٢) سنة، حيث تبنت الباحثة بعض مفردات المقياس بما يتناسب مع عينة الدراسة.

(٢) الاطلاع على العديد من الأطر النظرية التي تناولت الاضطرابات السلوكية والانفعالية ومظاهرها:

ديفيد بارلو. (٢٠١٥). مرجع إكلينيكي في الاضطرابات النفسية دليل علاج تفصيلي (ط٢). (ترجمة: صفوت فرج). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

بطرس حافظ بطرس. (٢٠٠٧). المشكلات النفسية وعلاجها. عمان: دار المسيرة.

(٣) تعريف الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

(٤) تحديد الاضطرابات السلوكية والانفعالية المستهدف تقييمها.

(٥) صياغة الصورة الاولية للمقياس وهي مايلي:

تكون المقياس في صورته الاولية من (٥٤) مفردة مقسمة على أربعة أبعاد هي (السلوك العدوانى، الانسحاب الاجتماعى، النشاط الزائد، القلق).

(٦) تحليل مفردات المقياس:

لتحليل مفردات المقياس قامت الباحثة بالآتى:

٦-١) عرض المقياس على (١١) محكماً في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة، وقد اتفق المحكمون على إجراء بعض التعديلات في صياغة المفردات، وبدل صدق المحتوى على مدى تمثيل محتوى المقياس للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد قياسها، إذ يجب أن يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات الذي تم تحديده مسبقاً.

وللتحقق من ذلك تم عرض المقياس في صورته المبدئية على (١١) من الأساتذة والأساتذة المساعدين المتخصصين بالتربية الخاصة وعلم النفس التربوي والصحة النفسية إبداء الرأي حول مفردات المقياس من حيث:

- (١) مدى ارتباط كل مفردة بالبعد الذي يتضمنها.
- (٢) مدى ملائمة المفردة لعينة الدراسة.
- (٣) مدى صحة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس.
- (٤) حذف أو تعديل أو إعادة صياغة بعض المفردات بما يحقق الهدف الذي من أجله وُضع المقياس. وقد تم الإبقاء على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق تراوحت بين (٨٠%، ١٠٠%)، كما تم إجراء المقابلات الشخصية مع السادة المحكمين ومناقشتهم في مفردات المقياس، وقد اتفق معظم المحكمين على إجراء بعض التعديلات على المفردات تم مراعاتها في الصورة النهائية للمقياس، يوضح جدول (١) ما تم تعديله وإضافته من مفردات بناءً على آراء المحكمين.

جدول (١): المفردات التي رأى المحكمين تعديلها وإضافتها قبل وبعد التعديل

م	قبل تعديل المفردة	بعد تعديل المفردة	مبررات التعديل
١	يعتدى على زملاءه	لا يحاول أن يتقدم في المدرسة	غير مرتبطة بالبعد
٢	يستغرق في أحلام اليقظة	يجد صعوبة في الانتباه للمهام والواجبات	صعوبة قياس المفردة
٣	يحب الاعتداء والخصام	يتحرك في الفصل دون إذن المعلم	مكررة في البعد الأول وغير مرتبطة بالبعد
٤	يبدو أنه غير مقبول بين زملائه	لا ينسجم مع الأطفال الآخرين	صعوبة قياس المفردة
٥	يتصف بعدم الإنصاف	يجد صعوبة في انتظار دوره في اللعب	غير مرتبطة بالبعد
٦	يتصف بالعناد	لا يخضع للقوانين ولا يطيع الأوامر	صعوبة قياس المفردة
٧	يبدو انه غير ناضج بين زملائه	لا يستطيع أن يقود أفراد جماعته	صعوبة قياس المفردة

م	قبل تعديل المفردة	بعد تعديل المفردة	مبررات التعديل
٨	يتصف بالتعليم الضعيف	لا يكمل واجباته أو الأشياء التي بدأ بها	توضيح المعنى
٩	يشعر بالرعشة في يديه	يجد صعوبة في التفكير والتركيز داخل الفصل	صعوبة قياس المفردة
المفردات التي تم اضافتها:			
١	يتردد في إبداء الرأي	لُبُعد القلق	
٢	يشعر بالحرج من أي تصرفات	لُبُعد القلق	
٣	يتصف بالعصبية شديد الانفعال	لُبُعد القلق	
٤	يخاف من التحدث أمام أقرانه	لُبُعد القلق	
٥	يشعر بالرهبة عندما يتحدث مع المعلم	لُبُعد القلق	
٦	يشعر بخوف او تهديد دون مبرر	لُبُعد القلق	

٦-٢) تطبيق المقياس في صورته الاولية على عينة استطلاعية بهدف:

* حساب معاملات الاتساق الداخلي للمفردات.

* حساب معاملات التمييز بين المرتقى والمنخفضى فى السمة.

٦-٢-١) حساب معاملات الاتساق الداخلى لمفردات المقياس:

لتحليل مفردات مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية، تم تطبيقه على (١٦٤) تلميذ وتلميذة من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس التربية الفكرية ومدارس الدمج بإدارة دمياط التعليمية، إدارة دمياط الجديدة التعليمية، إدارة فارسكور التعليمية، إدارة الزرقا التعليمية، تم حساب معاملات الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في جدول (٢) كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

اسم البعد الفرعي	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
السلوك العدواني	١٠	**٠,٨٣١	١	**٠,٨٩٠
	١١	**٠,٨٢٢	٢	**٠,٤٣٥
	١٢	**٠,٨٩٧	٣	**٠,٨٦١
	١٣	**٠,٧٨٣	٤	**٠,٨٧١
	١٤	**٠,٨٥٥	٥	**٠,٨٥٨
	١٥	**٠,٨٤٣	٦	**٠,٨٢١
	١٦	**٠,٧٨١	٧	**٠,٤٧٠
	١٧	**٠,٥١٧	٨	**٠,٨٦٤
	١٨	**٠,٥١٧	٩	**٠,٨٤٠
	١٩	**٠,٦٠٤	٢٠	**٠,٦٠٣
الانسحاب الاجتماعي	٢٧	**٠,٤٨٥	٢١	**٠,٧٥٥
	٢٨	**٠,٤٢٠	٢٢	**٠,٧٤٦
	٢٩	**٠,٣٠٦	٢٣	**٠,٧١٣
	٣٠	**٠,٢٠٠	٢٤	**٠,٧٢٢
	٣١	**٠,١٧١	٢٥	**٠,٧٨٥
	٣٢	٠,٠٩٠	٣٣	**٠,٧٠٠
	٤١	*٠,١٨٣	٣٤	**٠,٤٦٧
النشاط الزائد	٤٢	**٠,٣٣٥	٣٥	**٠,٦٠٧
	٤٣	**٠,٦٣٣	٣٦	**٠,٤١٢
	٤٤	**٠,٥٣٤	٣٧	*٠,١٨٩
	٤٥	**٠,٣١١	٣٨	**٠,٣٢٦
	٤٦	**٠,٣٢٣		

اسم البعد الفرعي	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
	٤٧	**٠,٦٧٧	٣٩	**٠,٣٧٨
		**٠,٥٧٤	٤٠	
الفلق	٥٥	**٠,٤٩٤	٤٨	**٠,٦٤٢
	٥٦	**٠,٤٨٢	٤٩	**٠,٦٩٢
	٥٧	**٠,٣٦٥	٥٠	**٠,٥٨١
	٥٨	**٠,٦٨٣	٥١	**٠,٧٢٨
	٥٩	**٠,٥٠٦	٥٢	**٠,٥٧٤
	٦٠	**٠,٦٦٩	٥٣	**٠,٥٠٤
		**٠,٧٦٠	٥٤	

دالة عند مستوى ٠.٠٥ * دالة عند مستوى ٠.٠١ **

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد كانت دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ما عدا المفردة رقم (٣٢) ولكن لم يتم حذفها لأنه تم الاتفاق عليها من السادة المحكمين بنسبة (٩١%)، وهذا يشير إلى التماسك الداخلي لمكونات المقياس.

٦-٢-٢ حساب معاملات التمييز للمفردات:

جدول (٣): حساب معاملات التمييز لمفردات المقياس

رقم المفردة	المنخفضون			المرتفعون			قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	ع	م	ن	ع	م	ن		
١	٦٣٢	٢.٣٠	٤٤	٤٩٣	٤.٣٩	٤٦	٥٨٤- ١٧.	٠,٠١
٢	٥٤٥	١.٤٣	٤٤	٦٧٣	٢.٠٤	٤٦	٧١٣- ٤.	٠,٠١
٣	٧١٩	٢.٢٥	٤٤	٦٢٤	٤.٥٠	٤٦	٨٧٦- ١٥.	٠,٠١
٤	٩٧١	٢.١٨	٤٤	٥٨٦	٤.٥٢	٤٦	٩٠٧- ١٣.	٠,٠١
٥	٩٧٦	٢.٥٢	٤٤	٥١٩	٤.٦٧	٤٦	١٣٤- ١٣.	٠,٠١
٦	٥٨٥	١.٧٣	٤٤	٦٧٤	٤.١١	٤٦	٨٦٠- ١٧.	٠,٠١
٧	٧٥١	٢.٢٥	٤٤	٩٠٦	٥.٠٩	٤٦	١٦١- ٠.	٠,٠١
٨	١٣٨	٢.٢٣	٤٤	٤٩١	٤.٧٤	٤٦	٦٩٣- ١٣.	٠,٠١
٩	٨٥٧	٢.٣٢	٤٤	٦٠٤	٤.٣٥	٤٦	٠٣٥- ١٣.	٠,٠١
١٠	٩٥٢	١.٩٨	٤٤	٧٥٩	٤.١٥	٤٦	٠٠٩- ١٢.	٠,٠١
١١	٠٣٩	٢.٦١	٤٤	٤٥٥	٤.٧٢	٤٦	٥٣٣- ٠.	٠,٠١

	١٢.	٠.			١.			
٠,٠١	٠.٥٣- ١٥.	٦٤٣ ٠.	٤.١٧	٤٦	٧٦٥ ٠.	١.٨٦	٤٤	١٢
٠,٠١	٢٦٧- ١٣.	٦٩٨ ٠.	٤١٥ ٠.	٤٦	٦٧٧ ٠.	٢.٢٣	٤٤	١٣
٠,٠١	٩٧٩- ١٤.	٦٩٠ ٠.	٤.٥٤	٤٦	٧٣٤ ٠.	٢.٣٠	٤٤	١٥
٠,٠١	٦٩٩- ١٠.	٩٠٠ ٠.	٤.٣٥	٤٦	١.٩٦	٢.٠٩	٤٤	١٦
٠,٠١	٦٨٦- ٦.	٢١٨ ١.	٣.٣٧	٤٦	٧٥٩ ٠.	١.٩٣	٤٤	١٧
٠,٠١	٥٤٤- ٦.	١١٥ ١.	٢.٩٦	٤٦	٧١٣ ٠.	١.٦٦	٤٤	١٨
غير دال	٠.٥٣٠	٩٧٦ ٠.	٣.٣٣	٤٦	٩٢٥ ٠.	٣.٤٣	٤٤	١٩
٠,٠٥	٢.٢٩١	٠.٢٢ ١.	٣.٣٥	٤٦	٩٣٠ ٠.	٣.٨٦	٤٤	٢٠
٠,٠١	٣.٢٧٨	٠.٤٩ ١.	٣.٤٨	٤٦	٩١٤ ٠.	٤,١٦	٤٤	٢١
٠,٠٥	٢.٠٧٠	٠.٨٧ ١.	٣.٥٩	٤٦	٠.١١ ١.	٤.٠٥	٤٤	٢٢
غير دال	١.٠٩٢	١١٣ ١.	٧٠ ٣.	٤٦	٩٢٥ ٠.	٣.٩٣	٤٤	٢٣
غير دال	٧٦٦- ٠.	٩٧٤ ٠.	٤.٣٧	٤٦	٠.٦٩ ١.	٤.٢٠	٤٤	٢٤

٠,٠٥	٢٠٩- ٢.	٨٥٨ ٠.	٤.٥٩	٤٦	٠.٦٩ ١.	٤.١٤	٤٤	٢٥
غير دال	٢٥١- ٠.	٨٠٢ ٠.	٤.٦١	٤٦	٧٢٨ ٠.	٤.٥٦	٤٤	٢٦
٠,٠٥	٤٠١- ٢.	٤٣٧ ٠.	٤.٨٣	٤٦	.٧٣١	٤.٥٢	٤٤	٢٧
غير دال	٥٧٨- ٠.	٦١٢ ٠.	٤.٧٤	٤٦	٦٨٠ ٠.	٤.٦٦	٤٤	٢٨
غير دال	٣٥٢- ٠.	٠,٩٠٦	٤.٦١	٤٦	٧٩١ ٠.	٤.٥٥	٤٤	٢٩
٠,٠٥	٩٣٨- ١.	٦,٢٩	٤.٧٨	٤٦	٩٥١ ٠.	٤.٤٥	٤٤	٣٠
غير دال	١٣٦- ٠.	١,١٧٢	٣.٧٨	٤٦	١٠٢ ١.	٣.٧٥	٤٤	٣١
٠,٠٥	٢,٢٥٠-	٧٧٧ ٠.	٤.٥٩	٤٦	١٨٥ ١.	٤.١١	٤٤	٣٢
٠,٠١	٣٤٩- ٦.	٥٦٠ ٠.	٤.٦٧	٤٦	٢٨٧ ١.	٣.٣٦	٤٤	٣٣
٠,٠١	٣٩٥- ٧.	٤٦٧ ٠.	٤.٨٧	٤٦	٣٤٤ ١.	٣.٢٣	٤٤	٣٤
٠,٠١	٠.٧٨- ٧.	٤٧٠ ٠.	٤.٨٥	٤٦	٣١٦ ١.	٣.٣٩	٤٤	٣٥
٠,٠١	٠.٥٨- ٥.	٤٢٠ ٠.	٤.٨٥	٤٦	٤٧٢ ١.	٣.٧٠	٤٤	٣٦
غير	٤٧٤-	٤٣٧	٤.٨٣	٤٦	٧٥٠	٤.٦٤	٤٤	٣٧

دال	١.	٠.			٠.			
٠,٠٥	٨٧١-	٤٠٠	٤.٧٨	٤٦	٩٥٠	٤.٤٣	٤٤	٣٨
	٢.	٠.			٠.			
٠,٠١	١٥٠-	٤٦٧	٤.٧٨	٤٦	٩٨٧	٣.٨٠	٤٤	٣٩
	٦.	٠.			٠.			
٠,٠١	٦٠٨-	٤٠١	٤.٨٠	٤٦	١١٠	٣.٤٨	٤٤	٤٠
	٧.	٠.			١.			
غير دال	٩٣٩-	٥٨٥	٤.٤٦	٤٦	٨٠٠	٤.٣٢	٤٤	٤١
	٠.	٠.			٠.			
٠,٠٥	٠٠٢-	٥٨٥	٤.٤٦	٤٦	٩٦٣	٣.٩٥	٤٤	٤٢
	٣.	٠.			٠.			
٠,٠١	٦٠٢-	٥١٩	٤.٧٦	٤٦	٠.٤٧	٣.٧٠	٤٤	٤٣
	٥.	٠.			١.			
٠,٠١	١٨١-	٣٩١	٤.٨٧	٤٦	٩٣٤	٤.٢٥	٤٤	٤٤
	٤.	٠.			٠.			
غير دال	٦٥٢-	٤٢٠	٤.٨٥	٤٦	٦٥٤	٤.٦٦	٤٤	٤٥
	١.	٠.			٠.			
٠,٠١	٨١٠-	٤٣١	٤.٧٦	٤٦	٧٢٦	٤.٤١	٤٤	٤٦
	٢.	٠.			٠.			
٠,٠٥	٤٤٦-	٣٩١	٤.٨٧	٤٦	٧٥٩	٤.٥٧	٤٤	٤٧
	٢.	٠.			٠.			
غير دال	٢٤٣-	٥٧٢	٤.٦٣	٤٦	٧٦١	٤.٤٥	٤٤	٤٨
	١.	٠.			٠.			
غير دال	٠.٧٧-	٣٦٣	٤.٨٥	٤٦	٤٧٩	٤.٨٤	٤٤	٤٩
	٠.	٠.			٠.			

غير دال	٢٧٧- ١.	٢٥٠ ٠.	٤.٩٣	٤٦	٤٢٨ ٠.	٤.٨٤	٤٤	٥٠
غير دال	٥٢٧- ١.	٣١٧ ٠.	٤.٨٩	٤٦	٧٦٥ ٠.	٤.٧٠	٤٤	٥١
غير دال	٥٥٢- ١.	٢٥٠ ٠.	٤.٩٣	٤٦	٦٨٤ ٠.	٤.٧٧	٤٤	٥٢
غير دال	٩٨٣- ٠.	٤٠١ ٠.	٤.٨٠	٤٦	٥٥٣ ٠.	٤.٧٠	٤٤	٥٣
غير دال	٧٠٦- ١.	٤٤٤ ٠.	٤.٧٤	٤٦	٧٣١ ٠.	٤.٥٢	٤٤	٥٤
غير دال	٥٢٠- ٠.	٥٨٠ ٠.	٤.٥٩	٤٦	٦١٨ ٠.	٤.٣٤	٤٤	٥٥
غير دال	٦٥٢- ٠.	٥٨٠ ٠.	٤,٥٩	٤٦	٨٨٨ ٠.	٤.٣٤	٤٤	٥٦
غير دال	٥٦٢- ٠.	٤٨٨ ٠.	٤.٦٣	٤٦	٧٣٠ ٠.	٤.٥٥	٤٤	٥٧
غير دال	٩٠٨- ٠.	٤٨٢ ٠.	٥٦٥ ٤.	٤٦	٦٢٧ ٠.	٤.٥٥	٤٤	٥٨
غير دال	١.١٠٢ ٠.	٤٨٨ ٠.	٤.٣٧	٤٦	٦٢٩ ٠.	٤.٥٠	٤٤	٥٩
غير دال	٠.٤٤٧ ٠.	٣٨٩ ٠.	٤.٠٧	٤٦	٦١٨ ٠.	٤.١١	٤٤	٦٠

يتبين من جدول (٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات الإربعى الأدنى والإربعى الأعلى في درجات مفردات المقياس، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، فيما عدا عدد من المفردات القدرة التمييزية لها ضعيفة ؛

وبالرغم من ذلك لم يتم حذفها لأن معاملات الارتباط بين هذه المفردات والأبعاد التي تنتمي إليها ذات دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على الصدق التمييزي لمفردات المقياس.

(٧) إعداد الصورة النهائية للمقياس:

بناء على نتائج تحليل مفردات المقياس والاتساق الداخلي لها وكذلك معاملات التمييز تم إعداد الصورة النهائية لمقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية، حيث تكون من (٦٠) مفردة موزعة على الأبعاد الأربعة الفرعية كما موضح بجدول (٣).

جدول (٣): توزيع مفردات المقياس على الأبعاد الأربعة الفرعية

اسم البعد الفرعي	أرقام المفردات	عدد المفردات
السلوك العدوانى	١-١٨	١٨
الانسحاب الاجتماعى	١٩-٣٢	١٤
النشاط الزائد	٣٣-٤٧	١٥
القلق	٤٨-٦٠	١٣
العدد الكلى للمفردات	٦٠	

وبذلك يكون المقياس في الصورة النهائية مكون من (٦٠) مفردة، تتوزع على أربعة أبعاد هي: السلوك العدوانى (١٨) مفردة، الانسحاب الاجتماعى (١٤) مفردة، النشاط الزائد (١٥) مفردة، والقلق (١٣) مفردة. ويتم تطبيق المقياس من خلال تقديرات المعلم لسلوك الطالب، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان الذى يعتقد أنه ينطبق على الطالب داخل الفصل حسب إحدى الخيارات التالية: دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً، حيث يتم وضع علامة (√) أمام العبارة أسفل أي من هذه الاختيارات الخمسة كالتالى:

١. وضع علامة (√) أسفل الاختيار دائماً: إذا كان السلوك يتكرر لدى الطالب في جميع المواقف.

٢. وضع علامة (√) أسفل الاختيار غالباً: إذا كان السلوك يتكرر لدى الطالب في معظم المواقف.

٣. وضع علامة (√) أسفل الاختيار أحياناً: إذا كان السلوك يتكرر لدى الطالب في بعض المواقف دون البعض الآخر.

٤. وضع علامة (√) أسفل الاختيار نادراً: إذا كان السلوك يتكرر لدى الطالب في قليل من المواقف.

٥. وضع علامة (√) أسفل الاختيار أبداً: إذا كان السلوك لا يتكرر لدى الطالب في جميع المواقف.

وتصح هذه المفردات بتقدير درجة المعلم بالرجوع إلى مفتاح التصحيح الخاص، بحيث تعطى درجة لكل إجابة تتفق مع المفتاح، بحيث تعطى درجة واحدة على البند (لا تنطبق أبداً)، ودرجتين على ما إذا كانت الاستجابة على البند تنطبق نادراً، وثلاث درجات إذا كانت الاستجابة على البند تنطبق أحياناً، وأربع درجات إذا كانت الاستجابة على البند غالباً، وخمسة درجات إذا كانت الاستجابة على البند تنطبق دائماً، وفي النهاية يتم جمع الدرجات في درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

٨) حساب معاملات ثبات المقياس:

تم حساب معاملات الثبات بالطرق الآتية:

٨-١) الاتساق الداخلي للمقياس:

تم الكشف عن الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٤) قيم هذه المعاملات ودلالاتها.

جدول (٤): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
-------	----------------

السلوك العدوانى	**٠,٨٨٦
الانسحاب الاجتماعى	**٠,٧٦
النشاط الزائد	**٠,٦٧٩
القلق	**٠,٢٦٣

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلى للمقياس.

٨-٢) معاملات ألفا كرونباخ: باستخدام معادلة الفا كرونباخ، قد بلغ قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٨٤١)، وهو معامل مقبول يمكن الثقة به. ويوضح جدول (٥) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس

جدول (٥): معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية

البعد	معامل ألفا كرونباخ
السلوك العدوانى	٠,٨٨٥
الانسحاب الاجتماعى	٠,٧٩٢
النشاط الزائد	٠,٨٠٢
القلق	٠,٨٠٠
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٤١

وتشير هذه المعاملات إلى ثبات مقبول لمقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

٩) حساب مؤشرات صدق المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من مؤشرات صدق المقياس بطريقتين هما:

٩-١) صدق المحتوى.

يدل صدق المحتوى على مدى تمثيل محتوى المقياس للنطاق السلوكي للسمة المراد قياسها، إذ يجب ان يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات الذي تم تحديده مسبقاً. وللتحقق من ذلك؛ تم عرض قائمة المقياس في صورته

المبدئية على (١١) من الاساتذة والاساتذة المساعدين المتخصصين بالتربية الخاصة وعلم النفس والصحة النفسية، لإبداء الرأي حول مفردات المقياس من حيث: مدى ارتباط كل مفردة بالبعد الذي يتضمنها/ ومدى صحة الصياغة اللغوية لهذه المفردات، وإضافة أو حذف أو تعديل أو إعادة صياغة بعض المفردات بما يحقق الهدف الذي من أجله وُضع المقياس.

وقد تم الإبقاء على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%)، كما تم مناقشة السادة المحكمين في أسئلة المقياس، وقد أشار بعض المحكمين لإجراء بعض التعديلات على بعض المفردات تم مراعاتها في الصورة النهائية للمقياس.

٢-٩ (الصدق التلازمي:

تم التحقق من الصدق التلازمي بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياس والدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات السلوكية الذي أعده محمد اليازوري (٢٠١٢)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٧٧)، وهو دال عند مستوى (٠٠١).

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن تقديم مجموعة من المقترحات:

١. استخدام مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية من قبل المختصين في تحديد الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً الذين سوف يتم دمجهم في المدارس العادية لتقديم البرامج المناسبة لهم للحد من هذه الاضطرابات حتى لا تعطل سير العملية التعليمية، وكذلك تمكنهم من الاستفادة الكاملة من الناحية الاكاديمية داخل الفصول العادية.

٢. تقديم العديد من البرامج المتنوعة للحد من هذه الاضطرابات.

٣. عقد دورات تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور لكيفية التعامل مع التلاميذ الذين لديهم اضطرابات سلوكية وانفعالية والحد منها.

٤. الاهتمام بتطوير البيئة المدرسية داخل مدارس التربية الفكرية، وكذلك مدارس

الدمج والتي يمكن أن تسهم بدور فعال في خفض هذه الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

٥. بناء البرامج والتدخلات على أساس الاحتياجات داخل مدارس التربية الفكرية ومدارس الدمج.

٦. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينات أخرى من ذوي الإعاقة.

بحوث مقترحة:

١. أثر استخدام الأنشطة الرياضية في خفض حدة الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى المعاقين ذهنياً.

٢. فاعلية برنامج حاسوبي في خفض النشاط الزائد لدى ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية.

٣. استخدام غرفة المصادر في تحسين المستوى الأكاديمي لدى ذوي الإعاقة الذهنية وأثر ذلك في خفض حدة الاضطرابات السلوكية والانفعالية لديهم.

٤. دراسة الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى ذوي الإعاقة الذهنية المزدوجة.

٥. فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في خفض حدة السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة الذهنية في المرحلة الإعدادية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم بن حمد المبرز (٢٠١٠). التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية. ط٣.

الرياض: مكتبة الملك فهد

أمال عبد السميع باظة (٢٠٠٣). سيكولوجية غير العاديين ذوي الاحتياجات الخاصة". مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

أمال عبد الهادي محمود (٢٠١٩). فعالية برنامج لتنمية الكفاءة الانفعالية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وتحسين تواصلهم مع الآخرين. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية البنات للعلوم والآداب، جامعة عين شمس.

بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧). المشكلات النفسية وعلاجها. عمان: دار المسيرة للنشر.

تيسير كوافحة، عمر فواز عبد العزيز (٢٠٠٣). مقدمة في التربية الخاصة. عمان: مسيرة للنشر والتوزيع.

جمال محمد الخطيب. (١٩٨٨). المظاهر السلوكية غير التكيفية الشائعة لدى الأطفال المتخلفين عقلياً بمدارس التربية الخاصة في عمان. مجلة الدراسات التربوية. المجلد الخامس. العدد الثامن. القاهرة.

دانيال هالاهاان، كوفمان جيمس (٢٠٠٨). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم (ط١٠). (ترجمة: عادل عبدالله). عمان: دار الفكر العربي. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٦).

ديفيد بارلو. (٢٠١٥). مرجع إكلينيكي في الاضطرابات النفسية دليل علاج تفصيلي (ط٢). (ترجمة: صفوت فرج). القاهرة: الأنجلو المصرية.

رأفت عوض السعيد خطاب (٢٠٠١). فعالية برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين عقلياً. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزقازيق.

ريهام جمال السعيد. (٢٠١٥). فعالية برنامج إرشادي سلوكي لخفض الشعور بالقلق وعلاقته بجودة الحياة لدى الأطفال المعاقين عقلياً. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية: جامعة المنصورة.

زياد أحمد بدوي (٢٠١١). فعالية برنامج إرشادي قائم على القصة لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية

التربية. جامعة غزة.

سعيد بن عبد الله ديبس (١٩٩٩). مقياس تقدير السلوك العدواني للأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة المتوسطة. مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. العدد ١٥، السنة الثامنة، ٧٧-١٠٦.

صفوت فرج. (٢٠١٧). القياس النفسي. القاهرة: الأنجلو المصرية.

عادل عبد الله. (٢٠٠٠). العلاج المعرفي السلوكي "أسس وتطبيقات". القاهرة: دار الرشاد.

عبد العليم شرف (٢٠٠٨). طرق تعليم المهارات الألمانية والحياتية للمعاقين عقلياً. عالم الكتب. القاهرة.

عبد المطلب القريطي (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط٣. دار الفكر العربي. القاهرة.

فاطمة عبد الرحيم النوايسة (٢٠١١). ذوو الاحتياجات الخاصة (التعريف بهم وإرشادهم). دار المناهج للنشر والتوزيع. الأردن.

كلير فهيم. (٢٠٠٧). الصحة النفسية في مراحل العمر المختلفة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

مروة فرحات مرسى. (٢٠١٨). تأثير برنامج باستخدام الدمج في تحسين التفاعل الاجتماعي للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الإسكندرية.

مشيرة سالم حسنين. (٢٠١٨). فاعلية برنامج التعبير الفني المجسم لقصص الأطفال في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة بنى سويف.

محمد عمر وحصة فخرو وتركي السبيعي وأمنة تركي. (٢٠١٠). القياس النفسي والتربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد على اليازوري. (٢٠١٢). الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية

التربية: الجامعة الإسلامية-غزة.

نهى سمير عبد المقصود (٢٠١٣). برنامج أنشطة بيئية لخفض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.

هبة عاطف محمد حلمي (٢٠١٨). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة بنها.

وليد السيد خليفة ومراد على عيسى (٢٠٠٩). المنظور الحديث للتربية الخاصة. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

ولاء أحمد ممدوح أحمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على نظرية العقل لتحسين السلوك التكيفي لدى كل من الأطفال الذاتويين وذوي الإعاقة العقلية البسيطة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية: جامعة عين شمس.

هناء يحيى أبو شعبة. (٢٠٠٣). الصحة النفسية للطفل. القاهرة: دار الفكر العربى.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical manual of manual of menatal disorder (DSM-IV) (5th ed.). **Washington, DC; American Psychiatric Association.**

Bhatia, M. S ; Kabra, S , S. (2005). Behavior problems in children With Down syndrome. **Indian pediatrics**, 42(7),.86-675.

Cohen,W., Nadel, L., & Madnick, M. (2002). **Down Syndrome Vision for the 21 st Century**. Wiley-Liss, Inc., New York.

Dave, V, (1993): Evaluation of BR-16 A(Menatel) in cogniive and Behavioral Dy sfunction of Mentelly Retarded Childern Center of research in mental retardation. **Indian society**. vol.60, No.3. PP233- 227.

Esbensen, A. J.,Rojahn,J., Aman, M. G., & Ruedrich, S.(2003). Reliability and Validity of on assessment instrument for anxiety ,dpression, and mood amang individuals with mental retarded. **Journal of Autism and Developmental Disorders** ,33(6), 617-629.

Fee, V, (1994): Attention Deficit Hyeractivity Disorder Amang Mentally retarded childen . **Mississippi sate university**, 15(1), 67- 79.

Gleen, E., Bihm, E. M., & Lammers, W.J.(2003).Depression , anxiety, and relevant cognilion in persones with mental retardation .**Journal of Auttism and Developmental**

Disorders, 33(1), 69-76.

Thomas, M., Bright, C. (2001). The rate of behavior among acoummuity population aged population aged between (16- 64) years. **Journal of Intelltual Disability Reseach**, **45(6)**, 145 - 507.

Vesna, K. (2009). Behaviral problems in children with mild and moderate Intellectual Disability . **Journal of Special Educational and Retardation**.